



مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم
الانسانية - جامعة ذي قار

ISSN: ٢٧٠٧-٥٦٧٢

المجلد (١١) العدد (٤) ٢٠٢١

جامعة ذي قار - كلية التربية للعلوم الانسانية - مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية
utjedh@utq.edu.iq

Vol (١١) No.(٤) ٢٠٢١

هيئة التحرير

أ.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيئة التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
١	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
٢	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
٣	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
٤	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
٥	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
٦	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسويط	الجغرافية
٧	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
٨	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
٩	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
١٠	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
١	شعرية الصور المشابهة في كتاب نثر الدر في المحاضرات لأبي سعيد الآبي (ت ٤٢١هـ). أ.د. حسين علي الدخيلي م.م سعاد علي جبر
٢	الإيواء والكفالة بين النص القرآني والموروث الروائي دراسة تحليلية (ايواء ابي طالب للنبي أنموذجاً) م.د أحمد فاضل عجمي
٣	قرار التصويت والاجماع الخاطئ للناخب العراقي دراسة عن الانتخابات النيابية في العراق لعام ٢٠١٨ أ.د ابراهيم مرتضى الاعرجي م.د عبد الخالق خضير عليوي
٤	معركة نيقوبوليس عام ١٣٩٦ ونتائجها أ. د علي حسين نمر م. فاطمة عبدالجليل ياسر
٥	اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو ضبط الذات لدى الأطفال من خلال الاركان التعليمية م.د. سعاد عبدالله داود الزامل
٦	المرأة في بعض مجموعات هادي الربيعي الشعرية محمد يحيى حسين الثرواني
٧	التوظيف المعجمي والسياقي لفهم المفردة القرآنية عند حاج حمد أ.د . رعد هاشم عبود م.م. نرجس عبد الرضا حسين
٨	الحوار الاستقهامي في مسرحية الحسين ثائراً دراسة نحوية بلاغية

٩	١.د سيد حسين سيدي عقيل فرحان دعيم
١٠	النشاط السياسي والفكري لحسن تقي زادة في ايران عهد رضا شاه أ.د طيبه خلف عبد الله م.م: ماجد مطر عباس
١١	فاعلية برنامج ارشاد جماعي (معرفي - سلوكي) في تغيير معتقدات التحكم لدى عينة من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة سومر ١.د. عبد السجاد عبد عبد السادة م.م. هدى تركي عبد الجبار
١٢	قضية الطبع والصناعة بين النقاد المشاركة والانديليين - دراسة موازنة أ.د. عباس جخيور سدخان الباحثة : إسراء حسن
١٣	مكانة العلة وأهميتها في الفقه أ.م.د. عقيل رزاق نعمان الباحثة : رشا علي عيسى
١٤	استراتيجية الصراع وحركية الحدث في نصوص (عباس منعثر) المسرحية (مونو) اختيالا م.م: زهراء كريم حسن أ. د. احمد حيال جهاد
١٥	أثر الامام الحسن بن علي (عليه السلام) في التمهيد للنهضة الحسينية م . م . وسن عبد الامير حمود
١٦	أثر السيد محمد سعيد الحبوبى (١٨٤٩-١٩١٥) ودوره في تحشيد عشائر المنتفك لمواجهة الاحتلال البريطاني م.د. مسلم عوض مهلهل
	Enhancing EFL Non-Native Speakers' Communicative Skills, Grammatical Competence and Pronunciation Using Mobiles م . م امال صبار جليد م . م احمد ابراهيم الطيف



Factive and Non-Factive Verbs in Selected M.A. Theses of College of Education (Ibn-Rushd) for Human Sciences (٢٠١٥-٢٠٢٠) A Syntactico-Semantic Study Asst. Prof. Huda Abed Ali Hattab Nabeel Ibraheem Abed-Alwhaab	١٧
In Search for the Villain in Herman Melville's "Billy Budd, احمد هاشم عباس	١٨

تقييم النخبة الأكاديمية العراقية لتغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا العالمية

Evaluation of the Iraqi academic elite's coverage of the global Corona pandemic by Iraqi satellite channels

د . حسين جاسم جابر Dr . Hussain Jassem Jaber

قسم الاذاعة والتلفزيون- كلية الاعلام- جامعة بغداد- بغداد العراق

Radio and Television Department- College of Media- University of Baghdad –
Baghdad- Iraq

drhussainjasim@comc.uobaghdad.edu.iq

الكلمات المفتاحية: جائحة؛ فيروس كورونا؛ القنوات الفضائية؛ النخبة.

Keywords (pandemic; corona virus; satellite channels; elite).

المستخلص

إن الأزمات والكوارث عادة ما تكون محط اهتمام وسائل الإعلام التقليدية والحديثة ، فغالبية مستخدمي وسائل الإعلام يهتمون بهذه النوعية من الأحداث سواء كانوا معنيين بالأمر أو بهدف الفضول ، مثل الأزمات الناتجة عن انتشار أمراض أو أوبئة أو كوارث طبيعية أو أزمات الشركات أو الأعمال الإرهابية فنجد أن وسائل الإعلام ظلت أول ما يلجأ إليها الجمهور لمعرفة المزيد من المعلومات عن حادث أو أزمة ما.

تتمثل مشكلة هذا البحث في دراسة تقييم النخبة الأكاديمية العراقية لتغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا العالمية. وعلى وفق ما تقدم تكمن مشكلة البحث التي نحن بصدد حلها الإجابة عن التساؤلات التي أهمها:

- ١- ما مدى رضا النخبة الأكاديمية العراقية عن تغطية القنوات الفضائية العراقية؟
- ٢- ما اتجاهات التغطية للفضائيات العراقية إثناء جائحة كورونا من وجهة نظر النخبة الأكاديمية العراقية ؟
- ٣- ما تقييم النخبة الأكاديمية للإحاطة الإعلامية بالقنوات الفضائية العراقية؟

ويقوم هذا البحث على أساساً اختبار عدد من الفروض وأهمها:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين تقييم النخبة لدى التزام القنوات الفضائية بمسئوليتها الاجتماعية نحو الجمهور في تغطية أزمة كورونا ومستويات التعرض للقنوات الفضائية لمتابعة هذه الأزمة.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين مستويات تقييم النخبة الأكاديمية لدى مهنية وأخلاقية تغطية القنوات الفضائية العراقية لأحداث أزمة فيروس كورونا، ومستويات التعرض للقنوات الفضائية العراقية لمتابعة هذه الأزمة.

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله الباحث ، ويتمثل في أهمية القنوات الفضائية وقت الأزمات والتي تؤدي دوراً كبيراً في التوعية والإرشاد والتوجيه. كما تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع والذي تناولته الدراسة فهو من المستجدات التي طرأت على المجتمع العراقي والعالم أجمع، وقد اعتمد هذا البحث وبصورة أساسية على منهج المسح الذي يعتبر جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث. للتوصل إلى دلالات مفيدة بشأنها. وقد اعتمد بالتحديد على منهج المسح بالعينة فيما يتعلق بدراسة الحد الأدنى من الأفراد المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية محددة من خلال دراسة النخبة الأكاديمية بهدف التعرف على تقييمهم للقنوات الفضائية العراقية في تغطيتها لجائحة كورونا العالمية، وتمثل مجتمع البحث بالنخبة الأكاديمية من الذكور والإناث في مدينة بغداد والذي يقدر تعدادده حسب بيانات وإحصاءات ومعلومات (الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط) والذي بلغت ما يقارب ٤,٦٦٥,٣٠٠ مليون نسمة حسب تقديرات عام ٢٠٢٠، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية (عنفودية) مساحية وفق بيانات وإحصائيات مأخوذة من وزارة التخطيط (الجهاز المركزي للإحصاء) مأخوذة وفق معيار (اسم المحافظة، الناحية، المحلة، الرقاق) وبلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة من الذكور الإناث. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

١- أكد (٦٧,٥٪) محبواً وبالمرتبة الأولى أنهم منذ انتشار فيروس كورونا امتنعت عن شراء الصحف الورقية جاء طريقتهم في التعاطي مع القنوات الفضائية العراقية خلال الأزمة.

٢- أشار (٤٧,٠٪) محبواً وبالمرتبة الأولى، أنهم راضون عن تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا وبالمرتبة الثانية راض إلى حد ما بنسبة (٣٣,٨٪)

٣- حدد (٨١,٣٪) مبحوثاً وبالمرتبة الأولى، أن اتجاه تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا هو التواصل مع المسؤولين سواء وزارات أو متحدثين رسميين بشكل فوري وبالمرتبة الثانية تفعيل الدور الرقابي بالإعلام ومتابعة تنفيذ بعض القرارات في الشارع العراقي بنسبة (٧٨,٨٪).

Abstract:

Crises and disasters are usually the focus of attention of traditional and modern media, so the majority of media users are interested in these types of events, whether they are concerned with the matter or with the aim of curiosity. The study aims to identify the assessment of the Iraqi academic elite for This research .covering Iraqi satellite channels for the global Corona pandemic relied mainly on the survey method. The research community was represented by the elite academic male and female in the city of Baghdad. The sample size was 400 males and females. The research reached a set of results, most notably:- (67.5%) of the respondents confirmed, in the first place, that since the spread of the Corona virus, they have refrained from purchasing paper newspapers, and their way of dealing with Iraqi satellite channels came during the crisis.

- (47.0%) of the respondents indicated that they are satisfied with the Iraqi satellite channels' coverage of the Corona pandemic, and in the second place they are somewhat satisfied with a rate of (33.8%).
- (81.3%) of the respondents determined, in the first place, that the direction of Iraqi satellite channels' coverage of the Corona pandemic is immediate communication with officials, whether ministries or official spokesmen, and in the second place, activating the supervisory role in the media and following up the implementation of some decisions in the Iraqi street at a rate of (78.8%).

مقدمة

إن الأزمات والكوارث عادة ما تكون محط اهتمام وسائل الإعلام التقليدية والحديثة ، فغالبية مستخدمي وسائل الإعلام يهتمون بهذه النوعية من الأحداث سواء كانوا معنيين بالأمر أو بهدف الفضول ، مثل الأزمات الناتجة عن انتشار أمراض أو أوبئة أو كوارث طبيعية أو أزمات الشركات أو الأعمال الإرهابية فنجد أن وسائل الإعلام ظلت أول ما يلجأ إليها الجمهور لمعرفة المزيد من المعلومات عن حادث أو أزمة ما(عبد الحليم،٢٠٢٠،ص٥٩١). فقد اتضح جليا الدور الهام

لوسائل الإعلام في مواجهة الأزمات والتخفيف من أثرها فمع مطلع عام ٢٠١٩ شهد العالم أزمة صحية هي الأخطر منذ بداية القرن الحادي والعشرين من حيث خسائرها وما خلفته وراءها من مشكلات ألا وهي جائحة كورونا "كوفيد ١٩" وقد بدأت هذه الأزمة مع نهاية شهر ديسمبر لعام ٢٠١٩ وخلال فترة قصيرة انتشر المرض في معظم أنحاء العالم وأصبحت جائحة كورونا الحدث العالمي الأبرز الذي يتصدر اهتمام وسائل الإعلام التقليدية والجديدة ومن ثم اهتمام كافة سكان العالم (عبد الحميد، ٢٠٢٠، ص ٣٨٠). ولم تتوان أية وسيلة إعلامية عن التغطية المكثفة لتطورات هذه الجائحة والتوعية بالمخاطر ومحاولة إيجاد حالة من التكاتف بين أفراد المجتمع والعمل على تغيير سلوكيات المواطنين من متلقين إلى مساهمين في مواجهة الأزمة (محي الدين، ٢٠٢٠، ص ٢٦٠).

أولاً: الإطار المنهجي للبحث

١. مشكلة البحث

إن القنوات الفضائية ساهمت في تقرب المسافات بين البشر، وجعلت الجميع على اطلاع لحظي بكافة المستجدات بما في ذلك طبيعة الأزمة وماهية الفيروس، وكافة المعلومات الطبية المعروفة عنه، عطفًا على تبادل المعلومات حول أفضل طرق الوقاية، وفتحت وسائل الإعلام الأجواء أمام المتخصصين لتبادل الآراء حول أفضل الطرق للوقاية من هذا الخطر، لذلك فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في تقييم النخبة الأكاديمية العراقية لتغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا العالمية.

٢. تساؤلات البحث

- ١- ما مدى رضا النخبة الأكاديمية العراقية عن تغطية القنوات الفضائية العراقية؟
- ٢- ما اتجاهات التغطية للفضائيات العراقية إثناء جائحة كورونا من وجهة نظر النخبة الأكاديمية العراقية؟
- ٣- ما دور القنوات الفضائية العراقية في رفع مستوى الوعي والمعرفة حول فيروس كورونا؟
- ٤- ما تقييم النخبة الأكاديمية للإحاطة الإعلامية بالقنوات الفضائية العراقية؟
- ٥- ما الحلول الواردة التي تضمنها تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا؟

٣. فروض البحث

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين تقييم النخبة لمدى التزام القنوات الفضائية بمسؤوليتها الاجتماعية نحو الجمهور في تغطية أزمة كورونا ومستويات التعرض للقنوات الفضائية لمتابعة هذه الأزمة.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين مستويات تقييم النخبة الأكاديمية لمدى مهنية وأخلاقية تغطية القنوات الفضائية العراقية لأحداث أزمة فيروس كورونا، ومستويات التعرض للقنوات الفضائية العراقية لمتابعة هذه الأزمة.

٤. أهمية البحث

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية القنوات الفضائية وقت الأزمات والتي تؤدي دورا كبيرا في التوعية والإرشاد والتوجيه.
- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع والذي تناولته الدراسة فهو من المستجدات التي طرأت على المجتمع العراقي والعالم أجمع.
- إن قضايا الصحة من أهم الضروريات التي تشكل أولوية بالنسبة لجميع أفراد المجتمع ومعالجة هذه القضايا وما يرتبط بها يعد من المهام الضرورية للإعلام.

٥. أهداف البحث:

- التعرف على تقييم النخبة الأكاديمية العراقية لتغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا العالمية.
- التعرف على كيفية تعاطي الإعلام مع الأزمات العالمية في عصر رقمي تتدفق فيه المعرفة بوتيرة لم يشهدها العالم من قبل.
- التعرف على الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية العراقية في مواجهة أزمة جائحة كورونا سواء بالتوعية أو محاولة الحد من انتشار هذا الفيروس.
- استكشاف المحددات التي تقوم عليها تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا.

٦. منهج البحث:

اعتمد هذا البحث وبصورة أساسية على منهج المسح الذي يعتبر جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث (العبد، ١٩٨٨، ص ٥٥). للتوصل إلى دلالات مفيدة بشأنها. وقد اعتمد بالتحديد على منهج المسح بالعينة فيما يتعلق بدراسة الحد الأدنى من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية محددة من خلال دراسة تقييم النخبة الأكاديمية العراقية لتغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا العالمية.

٧. حدود ومجالات البحث

يتخذ البحث مجالات عدة إذ تمثل المجال المكاني للبحث في النخب الإعلامية بينما تمثل المجال الزمني للبحث بالمدة الزمنية من بداية شهر ابريل إلى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٠ ، وتمثل المجال البشري للبحث على عينة من النخبة الأكاديمية العراقية .

٨. إجراءات البحث

- اتخذ البحث خطوات وإجراءات عدة للوصول إلى النتائج يمكن إجمالها على وفق الآتي:
- **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث النخبة الأكاديمية العراقية في مدينة بغداد والذي يقدر تعداده حسب بيانات وإحصاءات ومعلومات (الجهاز المركزي للإحصاء / وزارة التخطيط) والذي بلغت ما يقارب ٤.٦٦٥.٣٠٠ مليون نسمة حسب تقديرات عام ٢٠٢٠.
 - **عينة البحث :** تم اختيار عينة عمدية قصديه من النخبة الأكاديمية العراقية من الجامعات العراقية ومن التخصصات العلمية والإنسانية من مختلف الجامعات العراقية قوامها ٤٠٠ مفردة ومن الإناث والذكور ، ومن خصائص العينة يجب وضع التخصص العام والدقيق للعينة .
 - **أدوات البحث:** اعتمد الباحث في سياق جمع المعلومات عن الظاهرة التي استهدفها البحث عن جملة من الأدوات يمكن إجمالها على وفق الآتي:

أولاً: الملاحظة العلمية: استخدمها الباحث في إطار الإحساس بالمشكلة بشأن الظاهرة المستهدفة وتسجيل أبرز الملاحظات والمؤشرات عن الظاهرة موضوع البحث بهدف عكسها وصياغتها في أسئلة الاستمارة.

ثانياً: المقابلة: اعتمد الباحث المقابلة العلمية بهدف توضيح وتفسير بعض الأسئلة للمبحوثين وشرح بعض الإشكاليات التي تعترض عملية ملء الاستمارة لدى المبحوثين.

ثالثاً: الاستمارة: سعي البحث إلى الكشف تقييم النخبة الأكاديمية العراقية لتغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا العالمية بهدف الوصول إلى أبرز النتائج في ذلك عن طريق بناء استمارة تستهدف اغلب المؤشرات والملاحظات التي توصل إليها من الملاحظة العلمية فضلاً عن الاستمارة الاستطلاعية الأولية التي وزعها الباحث التي تضمنت (٣) أسئلة مفتوحة للتعرف على أبرز المؤشرات والأفكار عن موضوع البحث. وقد تضمنت الاستمارة النهائية (٩) سؤالاً بصيغة الأسئلة المغلقة جري معالجتها إحصائياً وفق النظام الإحصائي المتقدم spss، تكونت من محورين: المحور الأول تمثل بالخصائص الديموغرافية للمبحوثين أما المحور الآخر فقد تمثل بالأسئلة الرئيسية للبحث التي تضمنت محاور عدة المتمثلة ب(ما اتجاه تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا، ما مدى الرضا عن تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا، ما الحلول الواردة التي تضمنها تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا واختبار فروض البحث).

رابعاً: المقياس: المقياس الذي قيس على أساسه شدة المبحوثين بشأن بعض المواقف والعبارات التي يتعرضون لها جراء تقييمهم لتغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا، وقد تكون من مقاييس متعددة حسب السؤال مثل مقياس ثلاثي يقوم على فقرات وإجابات (راض، راضي الى حد ما ، غير راض).

٩. الصدق والثبات

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وهو يعبر عن مدي اتفاق المحكمين الخبراء* على أن المقياس أو الأداة التي يقيس بها الباحث تكون صالحة لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله تلك الأداة لتحقيق أهداف البحث وقد تم عرض الاستمارة على خمسة خبراء في مجال الاختصاص للحكم

* أ. د . طالب عبد المجيد / جامعة بغداد/ كلية الإعلام/ قسم الإذاعة والتلفزيون
أ. م . د . شريف سعيد / جامعة بغداد/ كلية الإعلام/ قسم الإذاعة والتلفزيون
أ. م . د . هادي عبد الله / جامعة بغداد/ كلية الإعلام/ قسم الإذاعة والتلفزيون

على صلاحيتها ، إذ أشار المحكمون الذين جرى عليهم عرض الاستمارة إلى صلاحيتها للتطبيق وإنها تقيس بالفعل ما يود الباحث قياسه ، عبر إبداء عدد من الملاحظات والآراء المنهجية ، وكانت نسبة الاتفاق بشأن تلك الاستمارة (٩٥.٩٣٪) وهي نسبة جيدة جداً من الاتفاق.

أما احتساب الثبات فقد استعان الباحث بطريقة التجزئة النصفية للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بهدف الوصول إلى مسألة الاتفاق في النتائج . وتقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين ولغرض حساب الثبات على وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات أفراد العينة البالغ عددها (٤٠٠) للذين يقيمون تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا وتم تقسيم فقرات المقياس البالغ عددها (٣) فقرة إلى جزء يضم الفقرات الفردية ، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات فبلغ (٠.٧٧) وباستخدام معادلة (سبيرمان براون) التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٢) وهو معامل ثبات عالي يتسم بالاستقرار.

الدراسات السابقة

دراسة جاسم خليل ميرزا (٢٠٢٠)

حاولت الدراسة الكشف عن دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي والمعرفة لدى أفراد المجتمع حول أزمة فيروس كوفيد ١٩ وهدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في التعامل مع هذه الجائحة وتقييم مصداقيتها في الدول العربية لإيصال الأخبار والمعلومات الصحيحة حول هذه الأزمة إلى الجمهور . استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب مسح وسائل الإعلام والمنصات الإلكترونية المستخدمة من قبل الجمهور في الوطن العربي للتواصل مع أجهزة الدولة للحصول على المعلومات المختلفة بأزمة كوفيد ١٩ ، وقام الباحث بتصميم استبانة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة مكونة من ٣ محاور وتضم ٥٠ سؤالاً وبلغت عينة الدراسة ١٠٦٠ مشاركاً من أفراد المجتمع على مستوى الوطن العربي ممن بلغ أعمارهم ما بين ٢٠ و ٦٠ عاماً يمثلون ١٩ دولة عربية.

خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- نجاح المؤتمرات الصحفية التي عقدتها الحكومات العربية خلال أزمة كورونا كذلك ظهور المتحدث الرسمي في هذه الأزمة بصورة مقنعة ومنطقية .

- نجاح وسائل الإعلام في توعية المجتمع بالإجراءات الوقائية والاحترازية عبر البرامج التلفزيونية والإذاعية ومواقع التواصل الاجتماعي.
- أن الأطباء استحوذوا على وسائل الإعلام باعتبارهم خط الدفاع الأول على عكس مشاهير التواصل الاجتماعي الذين فقدوا مصداقيتهم وسحب البساط من تحت أرجلهم بسبب عدم ثقة أفراد الجمهور بمعلوماتهم وأن البعض كان مصدرا لنشر الشائعات (ميرزا، ٢٠٢٠)

دراسة عبد الله محمد عبد الله (٢٠٢٠)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأطر الخبرية للتناول الإعلامي الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لجائحة انتشار مرض كورونا عالميا أواخر عام ٢٠١٩م في الصين واتساع رقعة انتشاره منذ ظهوره في أغلب دول العالم شل سرع ، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، اعتمد الباحث على العينة العشوائية المنتظمة ، يتألف مجتمع الدراسة من الأخبار والتقارير الخبرية التي تم تداولها في الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية والتي نشرت خلال الفترة الزمنية المحددة من

٢٠٢٠/١/١ إلى ٢٠٢٠/٣/٣١م كعينة زمنية لهذه الدراسة، اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون لعينة عشوائية منتظمة مكونة من ٢٠٠ خبر على الموقع، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإعلامية.

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

١- إن تكتم الصين عن ظهور فيروس ورونا هو أكثر أطر الأسباب الواردة ضمن المواد

الخبرة المنشورة الموقع الإلكتروني قناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا

COVID(١٩)-بنسبة ٥.٢٢%.

٢- . إن الدخول في حالة الركود الاقتصادي هو أكثر أطر العواقب الاقتصادية الواردة ضمن

المواد الخبرية المنشورة الموقع الإلكتروني قناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس

كورونا COVID (١٩)-بنسبة ٥.٢٠%.

٣- إن تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي هو أكثر أطر الحلول الواردة ضمن المواد الخبرة المنشورة الموقع الإلكتروني قناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا (١٩- COVID) بنسبة ١٦.٤٪ (عبد الله، ٢٠٢٠)

٢- دراسة حنان عبد الوهاب عبد الحميد (٢٠٢٠)

تناولت الدراسة تأثير التعرض لتغطية أزمة فيروس كورونا بالمواقع الإخبارية على تشكيل الحالة المزاجية للجمهور المصري، وتم تطبيق استبيان إلكتروني على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة، وقد تم تصميم مقاييس الدراسة بحيث تتضمن معرفة كثافة التعرض للمواقع الإخبارية ونوعياتها، ودوافع التعرض لها، ولرصد المزاج العام والشخصي (السلبى والإيجابى) وتوقعات المستقبل ودرجة الرضا عن الإجراءات الرسمية للتعامل مع أزمة كورونا.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية

- أن شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية تعد مصادر المعلومات الرئيسية عن الأزمة.
- وجاءت الدوافع المعرفية في مقدمة دوافع التغطية الإخبارية، ثم الدوافع الشخصية.
- تصدرت دوافع الخوف والتوتر مستوى الدوافع الطقوسية لدى الجمهور.. (عبد

الوهاب، ٢٠٢٠)

الإطار النظري للبحث

- **جائحة:** تعرف منظمة الصحة العالمية الجائحة بأنها أعلى درجات انتشار المرض وفق الطبيعة الجغرافية بحيث أنه لا تكاد تخلو منطقة من التأثير المباشر له؛ مما يتطلب تدخلات مباشرة من قبل المنظمات الدولية وخاصة منظمة الصحة العالمية لمتابعة الإجراءات الوقائية وتحديد السياسة الصحية العالمية. > (www.emro.who.int/ar/cov.org)

- **فيروس كورونا:** هو فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا ٢ (سارس كوف ٢) ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا (كوفيد ١٩) واكتشف المرض في ديسمبر ٢٠١٩ في مدينة ووهان الصينية ثم انتقل المرض إلى دول العالم.(عبد الوهاب، ٢٠١٩، ص٣٩٦)
- **النخبة:** تعرف الموسوعة البريطانية Elite بأنها الشريحة الأفضل في كل طبقة أو أنها جزء يتسم بالتفوق الاجتماعي داخل مجتمع ما وفق معايير أو أنها مجموعة من الأشخاص الذين حازوا قدرا من القوة والتأثير بفضل مكانتهم الاجتماعية أو مستوياتهم التعليمية(الرفاعي، ٢٠١٠، ص٢).
- **القنوات الفضائية:** (القناة) عرض تلفزيوني يبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة ، وتحدد بالزاوية والاتجاه على البوصلة اتجاه النقاط كل مجموعة منها.

(الفضائيات) هي المحطات التي تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية التي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدول الإرسال حيث يمكن استقالة في دول ومناطق أخرى وعبر أجهزة خاصة وذلك بالنقاط الإشارات الواحدة من القمر الصناعي ويمكن النقاط بثها التلفزيوني في مناطق عدة.(كنزة، ٢٠١٦، ص٧)

نظريات البحث:

نظرية ثراء الوسيلة Media Richness Theory:

يستعين الباحث في دراسته الحالية بنظرية ثراء الوسيلة Media Richness التي تقوم على نظرية تشغيل المعلومات Information Processing theory ما تستند إلى نظرية احتمالات Contingency theory وتعد فرعا ثانويا منها حيث تبحث فيما يوافق ملائمة نوعية المعلومات الموجودة ومتطلبات معالجتها وبين استخدام الوسائل الإعلامية وتأثير ذلك على الأداء. ^(١)

ظهرت نظرية ثراء الوسيلة على يد Len gel& Daft عام ١٩٨٤، وقد عرّفا ثراء الوسيلة بأنه قدرة الوسيلة على تغيير الفهم خلال فترة زمنية محددة، فالاتصالات التي نصفها بالثراء هي التي يمكنها التغلب على الاختلافات في الأطر المرجعية لكل من المرسل والمستقبل، كما يمكنها توضيح القضايا الغامضة للوصول لمعنى مشترك في الوقت المناسب، فالوسائل الاتصالية تختلف في قدرتها وفقاً لقدرتها على تسهيل الوصول لفهم مشترك، فالوسيلة التي تتسم بالثراء تسهل الوصول لفهم سريع ومتعمق، أما الوسيلة التي تتطلب وقتاً طويلاً للفهم والوصول إلى معنى مشترك فتعتبر منخفضة أو فقيرة في درجة الثراء.^(١)

وتعد نظرية ثراء الوسيلة واحدة من بين النظريات التي ظهرت لبحث اختيارات الأفراد للوسائل التي تسهل العملية الاتصالية بينهم، حيث إن القرارات المتعلقة بكيفية الاتصال داخل المنظمات تعد معقدة وغير مفهومة.^(٢)

الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١) السمات الشخصية

السمات الشخصية	ك	%
العينة حسب متغير النوع الاجتماعي (الجنس)	ذكور	٦٥.٥
	إناث	٣٤.٥
العينة حسب متغير المستويات العمرية	من (٢٥-٣٥) عاما	١٦.٣
	من (٣٦-٤٥) عاما	٣٣.٨
	من (٤٦-٥٥) عاما	١٩.٥
	أكثر من ٥٥ عاما	٣٠.٥
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	منخفض	٥,٨
	متوسط	٤٢,٠
	مرتفع	٥٢,٣
الإجمالي = ٤٠٠		

- ١- التعاطي مع القنوات الفضائية العراقية خلال الأزمة: بهدف معرفة التعاطي مع القنوات الفضائية العراقية خلال الأزمة جري طرح تساؤل (مادرجة التعاطي مع القنوات الفضائية العراقية خلال الأزمة) جاءت النتائج بهذا الشأن على وفق الآتي:-

أ- أكد (٢٧٠) مبحوثاً ونسبتهم (٦٧.٥٪) من إجابات المبحوثين أن التعاطي مع القنوات الفضائية العراقية خلال الأزمة جاء منذ سمعت بانتشار فيروس كورونا امتنعت عن شراء الصحف الورقية، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى للمزيد(ينظر جدول ٢)

جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التعاطي مع القنوات الفضائية العراقية خلال الأزمة

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	درجة التعاطي
١	٦٧,٥	٢٧٠	منذ سمعت بانتشار فيروس كورونا امتنعت عن شراء الصحف الورقية
٢	٣٢,٥	١٣٠	ساهمت بعض القنوات الفضائية في نشر الشائعات خلال الأزمة
	١٠٠٪	٤٠٠	الإجمالي

٢- مدى الرضا عن التغطية التلفزيونية لجائحة كورونا: بهدف معرفة الرضا عن تغطية القنوات

الفضائية العراقية لجائحة كورونا جري طرح تساؤل(ماالرضا عن تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا)جاءت النتائج بهذا الشأن على وفق الآتي:-

ب-أكد (١٨٨) مبحوثاً ونسبتهم (٤٧.٠٪) من إجابات المبحوثين أنهم راضون عن تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا العالمية، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى للمزيد(ينظر جدول ٣)

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى الثقة بالمعلومات التي تعرضها الفضائيات العراقية إزاء جائحة كورونا

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	مدى الرضا
---------	----------------	---------	-----------

١	٤٧,٠	١٨٨	اتفق بدرجة كبيرة
٢	٣٣,٨	١٣٥	اتفق بدرجة متوسطة
٣	١٩,٣	٧٧	اتفق بدرجة قليلة
	%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

١- اتجاه تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا

في هذا السياق جرى طرح تساؤل (ما اتجاه تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا؟)، جاءت النتائج على وفق الآتي:

أ- التواصل مع المسؤولين سواء وزارات أو متحدّثين رسميين بشكل فوري بنسبة (٨١.٣٪) :
حدد (٣٢٥) مبحوثاً ونسبتهم (٨١.٣٪) أن التواصل مع المسؤولين سواء وزارات أو متحدّثين رسميين بشكل فوري كان أكثر الاتجاهات المستخدمة في القنوات الفضائية العراقية لتغطية جائحة كورونا، في حين أكد (٣١٥) مبحوثاً ونسبتهم (٧٨.٨٪) أن أسلوب التغطية التلفزيونية جاء تفعيل الدور الرقابي بالإعلام ومتابعة تنفيذ بعض القرارات في الشارع العراقي، وجاءت الفئات الأخرى على وفق التكرارات والنسب وكما في الجدول أدناه ، للمزيد (ينظر جدول ٤)

جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة حسب اتجاه تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا ن= (٤٠٠)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	اتجاه التغطية
١	٨١,٣	٣٢٥	التواصل مع المسؤولين سواء وزارات أو متحدّثين رسميين بشكل فوري
٨	٣٧,٥	١٥٠	تصحيح الشائعات بشكل دائم بما يدعو للطمأنينة
٦	٥٠,٠	٢٠٠	نشر الإحصائيات الخاصة

			بعدد المصابين والوفاة بشكل يومي
٧	٤٩,٨	١٩٩	التواصل مع أهالي المرضى والمصابين
٥	٦٨,٨	٢٧٥	شرح مبسط وشاف للقرارات المختلفة المرتبطة بالأزمة
٤	٧٥,٣	٣٠١	دعم القنوات لحملة خليك في البيت
٢	٧٨,٨	٣١٥	تفعيل الدور الرقابي بالإعلام ومتابعة تنفيذ بعض القرارات في الشارع العراقي
٣	٧١,٨	٢٨٧	متابعة تطورات الأزمة على المستوى الاقليمي والعالمي

١- تقييم النخبة الأكاديمية للإحاطة الإعلامية بالقنوات الفضائية العراقية

بهدف معرفة تقييم النخبة الأكاديمية للإحاطة الإعلامية بالقنوات الفضائية العراقية جاءت النتائج على وفق الآتي:-

(ساهمت بإعطاء الجمهور المعلومات الصحيحة عما يدور في البلاد عن فيروس كورونا) بنسبة ٤١.٣% : حدد (١٦٥) مجوئاً ونسبتهم (٤١.٣%) أن القنوات الفضائية العراقية ساهمت بإعطاء الجمهور المعلومات الصحيحة عما يدور في البلاد عن فيروس كورونا، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى وجاءت الفئات الأخرى على وفق التكرارات والنسب المئوية وعلى التوالي للمزيد(ينظر جدول ٥)

جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييم النخبة الأكاديمية للإحاطة الإعلامية بالقنوات الفضائية العراقية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	تقييم الإحاطة
٢	٣٥,٣	١٤١	أثقت بمعلوماتها
١	٤١,٣	١٦٥	ساهمت بإعطاء الجمهور المعلومات الصحيحة عما يدور في البلاد عن فيروس كورونا
٣	٢٣,٥	٩٤	ينتظرها الجمهور بشغف عبر القنوات الرسمية
	١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي

١- الموضوعات التي اهتمت القنوات الفضائية العراقية بتغطيتها:

بهدف معرفة الموضوعات التي اهتمت القنوات الفضائية العراقية بتغطيتها جاءت النتائج على وفق الآتي:-

(الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس) بنسبة ٩٣.٨% : حدد (٣٧٥) مبحثاً ونسبتهم (٩٣.٨%) أن الموضوعات التي اهتمت القنوات الفضائية العراقية بتغطيتها هي الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس ، وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى وجاءت الفئات الأخرى على وفق التكرارات والنسب المئوية وعلى التوالي للمزيد (ينظر جدول ٦) جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الموضوعات التي اهتمت القنوات الفضائية العراقية بتغطيتها = (٤٠٠)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الانحرافات الدينية
٨	٣٨,٨	١٥٥	قرارات الحكومة لمكافحة الوباء
٩	٢٨,٠	١١٢	إجراءات المؤسسات الدينية للتعامل أثناء الأزمة
٦	٥٠,٣	٢٠١	معلومات عامة
٢	٧٨,٨	٣١٥	إحصائيات الإصابة بالفيروس

٧	٤٤,٣	١٧٧	تداعيات الأزمة على القطاع الاقتصادي
٥	٦٥,٠	٢٦٠	إجراءات التعليم للتعامل أثناء الأزمة
١	٩٣,٨	٣٧٥	الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس
٤	٦٦,٣	٢٦٥	طرق انتقال العدوى وأعراض الإصابة
٣	٧١,٥	٢٨٦	طرق الوقاية من الفيروس

١- دور القنوات الفضائية العراقية في رفع مستوى الوعي والمعرفة حول فيروس كورونا:

في هذا السياق جرى طرح تساؤل (ما دور القنوات الفضائية العراقية في رفع مستوى الوعي والمعرفة حول فيروس كورونا؟) ، جاءت النتائج على وفق الآتي:

علمت القنوات الفضائية الإجراءات الاحترازية حول الحماية من فيروس كورونا بنسبة (٣٧.٣٪) : حدد (١٤٩) مبحوثا ونسبتهم (٣٧.٣٪) أن علمت القنوات الفضائية الإجراءات الاحترازية حول الحماية من فيروس كورونا هو أبرز الأدوار التي قامت بها القنوات الفضائية في رفع مستوى الوعي والمعرفة حول فيروس كورونا، في حين أكد (١١١) مبحوثا ونسبتهم (٢٧.٨٪) أن دور القنوات الفضائية العراقية في رفع مستوى الوعي والمعرفة حول فيروس كورونا هو ساهمت القنوات الفضائية في إبراز جهود الدولة لحماية المجتمع من فيروس كورونا ، وجاءت الفئات الأخرى على وفق التكرارات والنسب وكما في الجدول أدناه ، للمزيد (ينظر جدول ٧).

جدول رقم (٧) يوضح توزيع أفراد العينة حسب دور القنوات الفضائية العراقية في رفع مستوى

الوعي والمعرفة حول فيروس كورونا

الدور	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
-------	---------	----------------	---------

٢	٢٧,٨	١١١	ساهمت القنوات الفضائية في إبراز جهود الدولة لحماية المجتمع من فيروس كورونا
٣	٢١,٠	٨٤	ساهمت القنوات الفضائية في نشر الوعي الصحي في المجتمع
١	٣٧,٣	١٤٩	علمت القنوات الفضائية الإجراءات الاحترازية حول الحماية من فيروس كورونا
٤	١٤,٠	٥٦	عززت القنوات الفضائية من جهود وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية في نشر الأمن والأمان
	%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

١- الشخصيات الذين استحوذوا على القنوات الفضائية العراقية خلال الأزمة:

بهدف معرفة الشخصيات الذين استحوذوا على القنوات الفضائية العراقية خلال الأزمة

جاءت النتائج على وفق الآتي:-

أ- (المسؤولين) بنسبة ٤٤.٨%: أكد (١٧٩) مبحوثا ونسبتهم (٤٤.٨%) أن القنوات

الفضائية العراقية ركزت على المسؤولين خلال تغطيتها لجائحة كورونا العالمية ،

وبذلك احتل هذا الاختيار المرتبة الأولى وجاءت الفئات الأخرى على وفق التكرارات

والنسب المئوية وعلى التوالي للمزيد(ينظر جدول رقم ٨).

جدول رقم (٨) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشخصيات الذين تمت استضافتهم في القنوات

الفضائية العراقية خلال الأزمة

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	مشاهدة البرامج
١	٤٤,٨	١٧٩	المسؤولين
٢	٣٤,٠	١٣٦	الأطباء
٣	٢١,٣	٨٥	رجال الأمن
	%١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

١- الحلول الواردة التي تضمنها تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا:

في هذا السياق جرى طرح تساؤل (ما الحلول الواردة التي تضمنها تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا؟) ، جاءت النتائج على وفق الآتي:

منع التجمعات العامة بنسبة (٧٥.٣%) : حدد (٣٠٣) مبحوثاً ونسبتهم (٧٥.٣%) أنمنع التجمعات العامة هي أكثر الحلول الواردة التي تضمنها تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا:، في حين أكد (٢٤١) مبحوثاً ونسبتهم (٦٠.٣%) أن الحلول الواردة التي تضمنها تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا هي تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي، وجاءت الفئات الأخرى على وفق التكرارات والنسب وكما في الجدول أدناه ، للمزيد (ينظر جدول رقم ٩).

جدول رقم (٩) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحلول الواردة التي تضمنها تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا

ن=(٤٠٠)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الحلول
٢	٦٠,٣	٢٤١	تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي
١	٧٥,٣	٣٠٣	منع التجمعات العامة
٣	٥٤,٨	٢١٩	إغلاق المدارس والجامعات

٦	٤١,٥	١٦٦	إعداد المستشفيات المخصصة للعزل
٥	٤٩,٠	١٩٦	إيقاف الصلاة في جميع المساجد والكنائس
٤	٥٠,٨	٢٠١	انتشار دوريات الشرطة في شوارع البلاد

١- الجهات التي يرى أفراد العينة أن القنوات الفضائية العراقية أعطتها حقها في التغطية:

في هذا السياق جرى طرح تساؤل (ما الجهات التي ترى أن القنوات الفضائية العراقية أعطتها حقها في التغطية ؟) ، جاءت النتائج على وفق الآتي:

الجميع بنسبة (٩٢.٥%) : حدد (٣٧٠) مبحوثاً ونسبتهم (٩٢.٥%) أن القنوات الفضائية العراقية أعطت الجميع حقهم في تغطيتها لجائحة كورونا العالمية ، في حين أكد (٣٦٦) مبحوثاً ونسبتهم (٩١.٥%) أن القنوات الفضائية العراقية أعطت وزارة الصحة وكوادرها الطبية حقها في تغطية جائحة كورونا ، وجاءت الفئات الأخرى على وفق التكرارات والنسب وكما في الجدول أدناه ، للمزيد (ينظر جدول رقم ١٠).

جدول رقم (١٠) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجهات التي يرى أفراد العينة أن القنوات

الفضائية العراقية أعطتها حقها في التغطية ن(٤٠٠)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الجهات
٢	٩١,٥	٣٦٦	وزارة الصحة وكوادرها الطبية
٤	٧٧,٥	٣١٠	الأجهزة الأمنية

٦	٦٥,٠	٢٦٠	وزارة التربية والتعليم
٥	٧٢,٥	٢٩٠	المؤسسات التطوعية
٣	٨٦,٣	٣٤٥	طواقم الإسعاف
١	٩٢,٥	٣٧٠	الجميع

نتائج فروض الدراسة

١- يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين تقييم النخبة لمدى التزام القنوات الفضائية بمسئوليتها الاجتماعية نحو الجمهور في تغطية أزمة كورونا ومستويات التعرض للقنوات الفضائية لمتابعة هذه الأزمة.

مستوى المعنوية	قيمة (ت) المحسوبة	مستويات التعرض للقنوات الفضائية لمتابعة هذه الأزمة		تقييم النخبة لمدى التزام القنوات الفضائية بمسئوليتها الاجتماعية نحو الجمهور في تغطية أزمة كورونا	
٠,٠١ دالة	٢٩,٨٥٦	ع	م	ع	م
		٠.١٥٨	١.٤٩	٠.١٥٩	١.٧٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة لمدى التزام القنوات الفضائية بمسئوليتها الاجتماعية نحو الجمهور في تغطية أزمة كورونا ومستويات التعرض للقنوات الفضائية لمتابعة هذه الأزمة حيث أن قيمة $t = 29.856$ وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الأول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة لمدى التزام القنوات الفضائية بمسئوليتها الاجتماعية نحو الجمهور في تغطية أزمة كورونا ومستويات التعرض للقنوات الفضائية لمتابعة هذه الأزمة.

٢- يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين مستويات تقييم النخبة الأكاديمية لمدى مهنية وأخلاقية

تغطية القنوات الفضائية العراقية لأحداث أزمة فيروس كورونا، ومستويات التعرض للقنوات

الفضائية العراقية لمتابعة هذه الأزمة..

مستوى المعنوية	قيمة (ت) المحسوبة	مستويات التعرض للقنوات الفضائية العراقية لمتابعة هذه الأزمة	مستويات تقييم النخبة الأكاديمية لمدى مهنية وأخلاقية تغطية القنوات الفضائية العراقية لأحداث أزمة فيروس كورونا
٠,٠١ دالة	٣٠,٦٥٨	ع	ع
		٠.٢٠٣	٠.٢٥٦
		م	م
		١.٩٥	٢.٣٣

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم النخبة لمدى التزام القنوات الفضائية بمسئوليتها الاجتماعية نحو الجمهور في تغطية أزمة كورونا ومستويات التعرض للقنوات الفضائية لمتابعة هذه الأزمة حيث أن قيمة $t = 30.658$ وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٠١.

وعلى هذا يمكن القول بثبوت صحة الفرض الثاني بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقييم النخبة الأكاديمية لمدى مهنية وأخلاقية تغطية القنوات الفضائية العراقية لأحداث أزمة فيروس كورونا، ومستويات التعرض للقنوات الفضائية العراقية لمتابعة هذه الأزمة أولاً: النتائج العامة:

١- أكد (٦٧.٥٪) مبحوثاً وبالمرتبة الأولى أنهم منذ بانتشار فيروس كورونا امتنعت عن شراء

الصحف الورقية جاء طريقتهم في التعاطي مع القنوات الفضائية العراقية خلال الأزمة.

٢- أشار (٤٧.٠٪) مبحوثاً وبالمرتبة الأولى، أنهم راضون عن تغطية القنوات الفضائية العراقية

لجائحة كورونا وبالمرتبة الثانية راض إلى حد ما بنسبة (٣٣.٨٪).

٣- حدد (٨١.٣٪) مبحوثاً وبالمرتبة الأولى، أن اتجاه تغطية القنوات الفضائية العراقية

لجائحة كورونا هو التواصل مع المسؤولين سواء وزارات أو متحدثين رسميين بشكل فوري

وبالمرتبة الثانية تفعيل الدور الرقابي بالإعلام ومتابعة تنفيذ بعض القرارات في الشارع

العراقي بنسبة (٧٨.٨٪).

- ٤- أكد (٤١.٣٪) مبحثاً وبالمرتبة الأولى أن القنوات الفضائية العراقية ساهمت بإعطاء الجمهور المعلومات الصحيحة عما يدور في البلاد عن فيروس كورونا.
- ٥- حدد (٩٣.٨٪) مبحثاً وبالمرتبة الأولى، أن الموضوعات التي اهتمت القنوات الفضائية العراقية بتغطيتها هي الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس.
- ٦- أشار (٣٧.٣٪) مبحثاً وبالمرتبة الأولى أن علمت القنوات الفضائية الإجراءات الاحترازية حول الحماية من فيروس كورونا هو أبرز الأدوار التي قامت بها القنوات الفضائية في رفع مستوى الوعي والمعرفة حول فيروس كورونا ، وبالمرتبة الثانية ساهمت القنوات الفضائية في إبراز جهود الدولة لحماية المجتمع من فيروس كورونا بنسبة (٢٧.٨٪).
- ٧- أشار (٤٤.٨٪) مبحثاً وبالمرتبة الأولى، أن القنوات الفضائية العراقية ركزت على المسؤولين خلال تغطيتها لجائحة كورونا العالمية.
- ٨- أكد (٧٥.٣٪) مبحثاً وبالمرتبة الأولى ، أن منع التجمعات العامة هي أكثر الحلول الواردة التي تضمنها تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا، وبالمرتبة الثانية أن الحلول الواردة التي تضمنها تغطية القنوات الفضائية العراقية لجائحة كورونا هي تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي بنسبة (٦٠.٣٪).
- ٩- حدد (٩٢.٥٪) مبحثاً وبالمرتبة الأولى أن القنوات الفضائية العراقية أعطت الجميع حقهم في تغطيتها لجائحة كورونا العالمية وبالمرتبة الثانية وزارة الصحة وكوادرها الطبية بنسبة (٩١.٥٪).
- ١٠- تحقق جميع الفروق التي وضعها الباحث والتي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد من متغيرات الدراسة.

ثانياً: التوصيات

- ١- تركيز البحوث الإعلامية على جائحة العصر كورونا المعروفة عالمياً (١٩ - covid).
- ٢- على القنوات الفضائية العراقية التنوع في طرح موادها الإعلامية .
- ٣- استضافة المتخصصين في الجانب الصحي لتوعية المواطنين بخطورة فيروس كورونا.

٤- إزالة اللبس عن مختلف الحالات والحقائق ونقلها للرأي العام بصورة واضحة لا تقبل الالتباس حتى لا يحدث تحريف وتشويه فيها من خلال الإعلان عن حقائق وتطورات الأزمة بصورة واضحة.

٥- على وسائل الإعلام عبر مضامينها المتعددة أن تجعل منها أداة التفاعل بين الأزمة والكثير من أطرافها وحتى من ليس طرفاً مباشراً فيها ، ومن جهة أخرى عليها تفادي التعنيم أو الصمت الإعلامي.

المراجع

١- (www.emro.who.int/ar/cov.org)

٢- Ambra, John D, , Ronald E. Rice and Marcus O'Connor (١٩٩٨)
Computer- mediated Communication and Media Preference: an
investigation of the dimensionality of perceived task equivocally and
media richness, behavior & Information Technology, vol. ١٧, No.٣,
p١٦٦.

٣- Ambra, John D, Ronald E. Rice, op, cit, p١٦٤.

٤- أحمد، محمد .(٢٠٢٠). "توظيف الصحف الالكترونية العربية للانفوجرافيك في تغطية
تداعيات وباء كورونا المستجد"، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد التاسع
والعشرون/ الجزء الثاني.

٥- الرفاعي ، عبد الله بن محمد الرفاعي (٢٠١٠). "علاقة النخبة الأكاديمية النسائية السعودية
بوسائل الإعلام، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

٦- عاطف عدلي العبد. المنهج العلمي في البحوث الإعلامية.(القاهرة: دار الفكر العربي ،
(١٩٨٨

٧- عبد الحليم، سهير (٢٠١٥) "توظيف مضمون الصفحات الرسمية في مواقع التواصل
الاجتماعي في الصحافة المصرية خلال المرحلة الانتقالية"، المجلة المصرية لبحوث
الإعلام، العدد الخمسون، ص ٢٧٥ - ٣١٣.

٨- عبد الحليم، محمود ،(٢٠٢٠) "اعتماد المراهقين المصريين والسعوديين على وسائل
الإعلام في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات الصحية: جائحة فيروس كورونا
المستجد (كوفيد-١٩)" ،جامعة عين شمس، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط،
العدد التاسع والعشرون/ الجزء الثاني .

٩- عبد الحميد ،حنان .(٢٠٢٠) "تأثير التعرض لتغطية أزمة فيروس كورونا بالمواقع الإخبارية
على تشكيل الحالة المزاجية للجمهور المصري: دراسة ميدانية،مجلة البحوث الإعلامية.

- ١٠- عبد الله، عبد الله. (٢٠٢٠) ، "الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا (١٩-covid) ،دراسة تطبيقية على الموقع الالكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية"، مجلة كلية الفنون والإعلام - السنة الخامسة- العدد التاسع.
- ١١- عبد الوهاب، آمال .(٢٠١٩). " دور الإعلام في إدارة الأزمات والكوارث " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ، كلية الآداب ،جامعة جنوب الوادي،مصر .
- ١٢- كنزة، حمادي (٢٠١٦). "البرامج الموجهة للمرأة في الفضائيات العربية ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي -قسم علوم الإعلام.
- ١٣- محي الدين ،نبيل (٢٠٢٠). " وسائل الإعلام وإدارة الأزمات في ظل جائحة COVID-١٩ ،مجلة بحوث الاتصال -العدد الثامن- السنة الرابعة.
- ١٤- ميرزا ،جاسم .(٢٠٢٠)" دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي والمعرفة لدى أفراد المجتمع حول أزمة فيروس كوفيد١٩ (المستجد) دراسة ميدانية على مستوى الوطن العربي"، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، الإمارات.